

الأصول في النحو

في (فَعَلَّ) : غَزَيَّ للفتحة كما قالوا : عُتِيَّ .
وتقول في مثال (عِثُولٌ) من القوة : قِيَّوْ : وكان الأصل : قِيَّوَوْ .
ولكنَّك قلبت الواو ياءً كما قلبتها في (سَيِّدٌ) .
وتقول في مثل : حِلَابٍ مِنْ (غَزَوْتُ) ورَمَيْتُ : غَزِيَاءُ وَرَمِيمَاءُ
كسرت الزاي والواو ساكنة وقلبتهما ياءً .
وتقول في (فَوَّعَلَّةٌ) من أَعْطَيْتُ : عَوَّطَوَّةٌ على الأصل لأَنَّها مِنْ (عَطَوْتُ)
وتقول في (فَعَلَّ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزِيَّ تلزمها البدل إِذَا كانت
تُبدل وقبلها الضمة فهي هَا هُنَا بمنزلة مَحْنِيَّةٌ .
وتقول في (فَعْلُوَّةٌ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ وكان الأصل : (غَزَوُوءَةٌ)
فقلبنا الأخيرة وكسرت ما قبلها لأنَّه لَا يجتمع واوان الأولى مضمومة ولكن إِذَا
كانت واوٌ واحدة قبلها ضمة قَدْ ثبتت إِذَا لم تكن طرفَ اسمٍ نحو : عَرْقُوءَةٌ
جعلت الواو في (سَرُوءٌ وَلَغَزُوءٌ) أَلَا تَرَى أَنَّ (فَعْلَاتٌ) في المضاعف مِنْ
الواو لم يستعمل لَمْ يقولوا : قَوَّوْتُ مِنْ القوة وَأَلْزَمُوهُ (فَعْلَاتٌ) لتقلب
الواو ياءً وَأَمَّا (غَزَوُوءٌ) فلمَّا انفتحت الزاي صارت الواو الأولى بمنزلة
غَيْرِ المَعْتَلِّ وصارت بمنزلة واوٍ (قَوَّوٌ) هَذَا لَفْظٌ سَبَوِيهِ .
وتقول في (فَيَّعَلَّى) مِنْ غَزَوْتُ غَيَّزَوِيَّ لَأَنَّكَ لَمْ تَلْحَقِ الألفَ (فَيَّعَلَّى)
(ولكنَّكَ بنيت الاسمَ على هَذَا أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : مَذْرُوءَانِ إِذْ كانوا لَا
يفردون الواحد فهو في (فَيَّعَلَّى) : أَجْدَرُ لَأَنَّ هَذِهِ الألفَ لَا تَلْحَقُ اسماً بُنِيَ
على التذكير .